

البشر بدون الشرع لا فرق بينهم وبين الحيوان | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

هذا الانسان يحتاج الى الطعام بجبلته ومحاج الى الشراب بجبلته. ومحاج الى التزاوج التناسل بجبلته ومحاج الى امور كثيرة بجبلته ولو ترك الناس على جبلاتهم دون منهجه نوراني كامل محيط بجميع شؤون الانسان في حياته - 00:00:00

وبعد مماته وعبادته وعقيدته وسلوكه ومعاملاته وما يكون قبل موته وما يكون قبل موته كلها طبعاً لابد للفي الانسان عنها. والا اكل القوي الضعيف انا قلت كثيراً ان الانسان قد يذهب الى الخباز ويشتري خبزة بمنصف ريال - 00:00:38

وقد يشتري له اداماً مماثلاً بمنصف ريال الباقي من عند الفوال ولا من غيره. ويقعد في البيت يأكله ما فكر ولا خطر على بالي. كيف وصلته هذه الخبزة وكيف وصله الایدام اللي يأتدم به الخبزة - 00:01:02

يلتهم اللقمة اللي قدامه والخبزة اللي قدامه بالايدام اللي قدامه لا فكر كيف وصلت ولا لماذا وصلت ومن الهدف في شرائها ما هو ببس لمجرد انه حيوان مفترس يلاقي الفريسة ويهجم عليها ويأكلها - 00:01:26

تنتفض بين يديه ويقطع فيها ويعطيها الله انياب واضراس وسرور. تجي اللي يجي لك الاسد على الثور المتتوحش ويضرب ضربة يقدمه ويبدأ يكسر في عظامه لا يحتاج ساطور ولا يحتاج اي شيء - 00:01:45

ويأكلوا نبي لا طبخ ولا قرف والدماء تتناثر فيك قوي مثل ما يتناثر دم المسلم في عهد الملاعين الروس عليهم اللعنة في الدنيا والآخرة انت لو فكرت في الخبزة تجد اشتغل فيها عدد عديد من الخلق - 00:02:03

ما هو ببس الخباز اللي خبز وللعجبان الا عجن وشوف الطحان اللي طحنه وشف الفلاح اللي زرعها. وش المدة اللي خدت من الزراعة حتى استوت من حرس الارض من حرس الارض بالمحرر شوف اللي ركب المحراث منو هو الفلاح اللي سوا المحراث حقه ولا راح للحداد وعمل له السكين حق المعراث وعمل له - 00:02:24

الخشب اللي ترکب على سور او على كزا عشان تسأل. ما فكرت انت ما فكرت في هذا ما فكر في ان هذه لابد لها من تعاون الناس واحد يحرس ولا يدرى مين اللي يأكل زرعه - 00:02:46

واحد يزرع ومدام يأكل زرع واحد يحصد ولازم يأكل حصاده واحد يدوس ولا ديل يأكل دياته واحد يطحن ولازم اللي يبي يأكل طحينه واحد يعجن ولازم اللي يأكل عجينة. وبعدين كل هذه السلسلة الطويلة العريضة ادميون كثيرون اشتركون اشتركون في انجازها - 00:03:04

هذا بالنسبة للقمة اللي كلتها في الصباح ويشفو الظهر وش تبي تأكل والمغرب وش العشا وش تبي تأكل؟ ثم بعدين شوف ثيابك اللي عليك كيف وصلت اليك؟ انت اللي نسيتها غالباً ما تكون انت نسيتها - 00:03:28

يعني يمكن نائب الواحد في المليون اللي ينسج ثيابه بنفسه وانما يشتري الثياب المنسوجة من النساجين. شف المصانع اللي نزلت وتكلمت على اهلها من العمال والعمالة والارزاق حتى تخرجت قل لي شوف الكندرة اللي انت تلبسها - 00:03:42

شوفوا الطاقيه اللي تطلع على راسك كل شي شوف البيت اللي انت تسكنه شف المركب اذا كان جمل ولا غيره من الجبونة شوف ان كان سيارة ولا طيارة ولا وشو ذي وكيف جات لك وصلت اليك - 00:03:59

ايات ايات تقول للانسان انت وحدك ضعيف وبنفسك لا تستطيع ان تعيش عيشة طيبة. لانك مدنی بالطابع ومعنى كونك مدنی بالطبع

انك لا تستغني عن الناس ابدا والناس كذلك لا يستغنون عنك - 00:04:12

وما دام هم محتاجون لك وانت محتاج هذا معنى المدنية والاجتماع هذا معنى البديل والمجتمع. لو كان كل انسان يطلق بلا نظام
ويصير مثل اسود الغاب وحيوانات الغابة المفترسة ما يعيش الضعيف بين القوياء - 00:04:34

ولا الفقير بين الاغنياء ولا الرجل اللي عنده فكرة اوعى واسع بين الجاهلين الضعيفين في العقل والتفكير كان يأكل الغني الضعيف
سيأكل الغني الفقير والقوي الضعيف وتصير حيوانات الغابة تعتبر برحمة بالنسبة لهذا الانسان المتواحش المفترس - 00:04:55
لذلك لما كان الاسلام بهذه المثابة كان لا بد له منا حج - 00:05:19